

الموجبة وسكون المشاه من تحت وكسر لبال المهملة واخره يانثب  
وقد يقال له ايضاً العبيدي عوض الموجبة فالعبيدي نسبة الى  
جده له والعبيدي نسبة الى وادي عبيد وهو على نصف من حلة من  
مدينته الجند كان المذكور فقيرها عالمًا عارفاً نفقه جماعه كالفقيه  
سفيان الايني المقدم ذكره وغيره ثم غلبت عليه العبادة وشهره بالصلاح  
واستجاب له الدعاء بحيث كان يقضيه الناس من محاشيرهم لا التماس  
وإعائه وكان اذا قام لوزره من الليل يضيء له البيت كأنه مصلياً  
فكان الناس يأتون ويقفون حول بيته يدعون الله تعالى فيظهر لهم  
اثر الاستجابة معجلاً قال العبيدي اخبرني شبحي لفقيرته على ان يرضي  
انه ثبت عنده بنقل صحيح ان هذا الفقيه كان متى قام لوزره من  
الليل يضيء له الموضع حتى كان من يوقد فيه شعاً وان بعض الفقهاء  
لما سمع بذلك قالوا ما يكون ذلك من الشيطان فوضوا الى الفقيه  
على سبيل الزبازة فاكرمه الفقيه وبات عنده فلما كان وقت قيامه  
قام لعبادته فاضاً البيت ضياءً عظيماً حتى ان الفقيه المنكر راى  
نوره تمشي على الجدران فعلم ان ذلك من فضل الله تعالى فتاب وانغمس  
الله تعالى واستطاب قلب الفقيه ومن كرامات الفقيه على المذكور  
انه كان له صاحب من اهل البياض وكان للناس يودعون عنده

فقيرته

فقيرته مات فجأة فلم يكدر اهل الموذابح يتكلموا بغيره الا بعد  
مشقة عظيمة وهربت امراته وولد عن البيت ثم أرسلت ولدها الى  
الفقيه تعلمه بذلك وانه لم يطلعهم على الموذابح وان اهلها اذوهم  
وأقلقوهم فلما علم الولد الفقيه بصورة الحال اشترج وتوجم على  
والده ثم التقط حصاه بيضا من الارض وقال للولد اعرف هذه باولدي  
واذهبت وولدك الى البيت فحيت تحداث هذه الحصاه فلحظ  
ذلك الموضع ثم رمى الفقيه بالحصاه نحو بيت الرجل فجع الولد الى امه  
واخبرها بما كان من الفقيه فقالت باولدي قد عرف من الفقيه امور  
كثيرة اعظم من هذا فلما كان الليل جارا الى البيت ومعهم مضجعات  
المراه في البيت حصاه بيضا كما ذكر ولدها فقالت له نعم وحصاه  
التي ذكها الفقيه فقال نعم فارتد الحصاه التي وجدتها فقال هي  
والله هذه فاقتل على حفر الموضع فوجد فيه ظرفا فيه جميع وذايع  
الناس مكتوب على كل وديعه اسم صاحبها فامسوا مستقرين  
في بيوتهم فلما اصبحو اطلبوا الضحى لود ابيع واعطوا كالاخذة ويحكى  
انه كان يعصيه رجل من بنسب ابي البدعة فسأل الله تعالى ان  
يلكشف له عن حقيقة حاله فيبنا هو كذلك اذ شرح قايلا يقول يا لها  
الذل موالا تنجز واعدوي وعدوكم الاله فلم يصبر بعد